اتصاله صح

يقوى هذا ويعضده انه لم يتعرض لمتن وطبقة الاسناد لا اصلاً
بل اطلق ذلك فلهذا وصف كثيراً من الاحاديث المنقطعة بكونها
حسناً ولنذكر لكل نوع من ذلك مثالاً من كلامه يوضح ما قلنا
فاما امثلة ما وصفه بالحسن وهو من رواية المستور فكثيرة
لا يحتاج الحكم الاطالة بها وانما نذكر امثلة على ما زدناه على ما
عند المصنف رحمه الله تعالى من امثلة هذه ما وصفه بالحسن وهو
من رواية الضعيف السيء الحفظ ما رواه من طريق شعبة عن
عاصم بن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة عن ابيه
قال ان امراة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله
صلعم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم قال فاجازه
صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هذا حديث حسن وفي الباب
عن عمر وابي هريرة وعائشة وابي حدرد رضي الله تعالى عنهم
وذكر جماعة غيرهم وعاصم بن عبيد الله قد ضعفه الجمهور بسوء
الحفظ وعاب ابن عيينة على شعبة الرواية عنه وقد حسّن الترمذي
حديثه هذا لمجيئه من غير وجه كما شرط والله اعلم ومن
امثلة ما وصفه بالحسن وهو من رواية الضعيف الموصوف
بالغلط والخطا ما اخرجه من طريق عيسى بن يونس عن مجالد
عن ابي الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان عندنا خمر
ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انه ليتيم فقال صلى الله عليه وسلم اهريقوه قال هذا حديث
حسن قلت ومجالد ضعفه جماعة ووصفوه بالغلط
والخطا وانما وصفه بالحسن لمجيئه من غير وجه عن النبي صلعم
من حديث انس وغيره رضي الله عنهم واشد من هذا ما رواه

من طريق

الحسن عبد الرحمن

44

من طريق الاعمش عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه في الامر بقتل الكلاب وغيره لكن قال هذا حديث
حسن قلت واسمعيل اتفقوا على تضعيفه ووصفه بالغلط وكثرة
الخطا لكنه عضده بان قال روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن
مثله يعني المتابعة اسمعيل بن مسلم عن الحسن ومثله ما رواه
من طريق علي بن مسهر عن عبيدة بن معتب عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نحيض عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نطهر فيامرنا صلعم بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلوة
قال هذا حديث حسن قلت وعبيدة ضعيف جداً قد
اتفق ائمة النقل على تضعيفه الا انهم لم يتهموه بالكذب والحديث
اصل من حديث معاذة عن عائشة رضي الله عنها مخرج في الصحيح
فلهذا وصفه بالحسن ويؤيد هذا ما رويناه عن ابي زرعة الرازي
انه سئل عن ابي صالح كاتب الليث فقال لم يكن ممن يتعمد الكذب
ولكنه كان يغلط وهو عندي حسن الحديث ومن امثلة ما
وصفه بالحسن وهو من رواية من سمع من مختلط بعد اختلاطه
ما رواه من طريق يزيد بن هرون عن المسعودي عن
زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
فلما صلى ركعتين قام فلم يجلس فسبح به من خلفه فاشار اليهم
ان قوموا فلما فرغ من صلوته سلم وسجد سجدتي السهو وسلم
وقال هكذا صنع رسول الله صلعم قال هذا حديث حسن قلت
والمسعودي اسمه عبد الرحمن وهو ممن وصف بالاختلاط وكان
سماع يزيد منه بعد ان اختلط وانما وصفه بالحسن لمجيئه
من اوجه اخر بعضها عند المصنف ايضا رحمه الله تعالى عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)